العدد الخامس ـ مايو ـ ٢٠٢١ ـ السنة الأولى  مجلة علمية فصلية محكمة

# المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

# American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSN - 2710 - 4834 / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقي : ٢٤٦٠

## تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

## ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

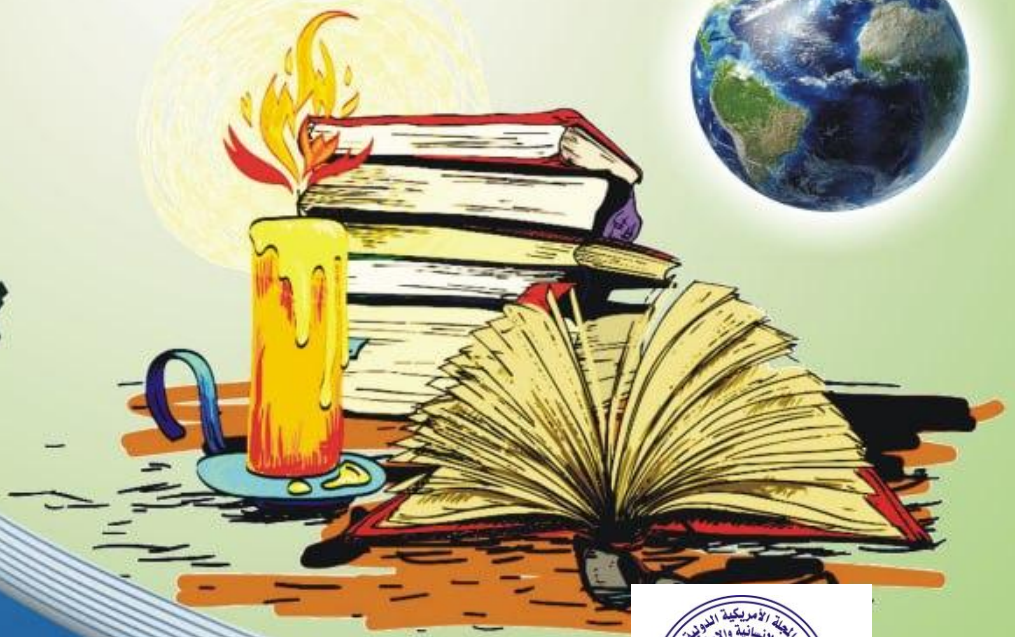

الموقع الرسمي للمجلة / www.aijhssa.us

بسم الله الرحمن الرحيم

**رئيس التحرير– أ.د. حاتم جاسم الحسون**، رئيس الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. **مدير التحرير– أ.د. حسام الدين جاد الرب**، أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا كلية الآداب . جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

**نائب مدير التحرير.** أ.د. هند عباس على الحمادي–أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها–كلية التربية للبنات– جامعة بغداد، الجمهورية العراقية (مدقق اللغة العربية ).

## سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين
2. أ.سكينة ابراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

## أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي اسماعيل ابراهيم ، ملية التربية ،الجامعة المستنصرية ،. الجمهورية العراقية . مدقق عام.
2. أ.م.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الاعلام ، الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الانسانية،الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الانكليزية )
4. أ. خالد الانصاري، كلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربي. ( التنضيد )
5. أ.محمد تايه محمد . بك ادارة اعمال .كلية الادارة والاقتصاد . جامعة الكوفة. ( تصميم ).

## أعضاء الهيئة العلمية

1. أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان.
2. أ.د. إلهام شهرزاد روابح . محاضر في كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة البليدة 2 . الجمهورية الجزائرية.

3. أ.د. آمال العرباوي مهدي – رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية – جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
4. أ.د. أمل مهدي جبر– رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية .كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق.
5. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي . دكتوراه قانون خاص .كلية الحقوق . جامعة الموصل . العراق.
6. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف– عميد كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.
7. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد .كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الموصل . جمهورية العراق
8. أ.م.د. تارا عمر أحمد– كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق .
9. أ.م.د.تحرير علي حسين علوان – تدريسي في كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – العراق.
10. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله . وزارة التربية والتعليم . فلسطين .
11. أ.د. خليفة صحراوي . رئيس قسم اللغة العربية وآدابها .كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة باجي مختار عنابة . الجمهورية الجزائرية.
12. أ.د. داود مراد حسين الداودي . دكتوراه العلوم السياسية . مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية .كلية القانون . جمهورية العراق.
13. أ.د. راشد صبري محمود القصبي– أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية . جامعة بورسعيد . جمهورية مصر العربية.
14. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس– خبير تربوي– عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية . جمهورية العراق .
15. أ.د.عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق.
16. أ.د. غادة غازي عبد المجيد– أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى . جمهورية العراق.
17. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي– كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربية.
18. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق.
19. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي . رئيس قسم أصول التربية .كلية التربية . جامعة بور سعيد . جمهورية مصر العربية.

20. أ.م.د.عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل– العراق
21. أ.د. ناهض فالح سليمان– كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق.
22. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي . عميد كلية الدراسات العليا . الجامعة اليمنية . الجمهورية اليمنية.
23. .أ.د.نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب– المملكة المغربية.
24. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق.
25. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.
26. أ.د. هاله خالد نجم– رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب– جامعة الموصل – جمهورية العراق .
27. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين– أستاذ الأدب العربي –كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . الجمهورية العراق

## أعضاء الهيئة الاستشارية

1– أ.م.د.آرام نامق توفيق . كلية العلوم . جامعة السليمانية . جمهورية العراق.
2– أ.د. خالد عبد القادر التومي– باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية . ليبيا.
3– أ.د. رائد بني ياسين– عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية– فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية.
4– أ.م.د. رشيدة علي الزاوي– أستاذ التعليم العالي . المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين . الرباط . المملكة المغربية.
5– أ. م.د. رضا قجة علم الاجتماع –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
6– –أ.د. كامل علي الويبة– رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.
7– أ.د. علي سموم الفرطوسي .كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية . جمهورية العراق.
8– أ.د. حدة قرقور . كلية الحقوق . جامعة محمد بوضياف . المسيلة . الجمهورية الجزائرية.

9- أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق.

10- أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.

11- أ.م.د.مروة إبراهيم زيد التميمي .كلية الكنوز . الجامعة الأهلية . جمهورية العراق.

12- أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي . عميد الشؤون الاكاديمية . جامعة العلوم الحديثة . الجمهورية اليمنية.

# كلمة العدد

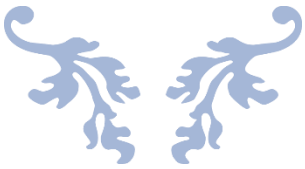

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَن الرَّحِيمِ ، الحَمْدُ لله عَلى فَضلِه ونعمتِه ، والصَلاةُ والسَلامُ عَلى

رَسُولِهِ الكَرِيمِ وآلِهِ ، أمّا بَعْد ..

بِفَجرٍ جَديدٍ .. وبُزُوغ شَمسٍ سَاطِعة .. وأملٍ بعالمٍ يَصدَح الآفَاق بِعُقُولٍ وضَعَتْ أفكَارها ، ومُسَلَّمَاتها عَلى سُطوحِ أوراقِها . فالفِكْرَة ليستْ مُجرَّد لَفظٍ تُسَمّى لَهَا الأشْيَاء ، ولَكنّها رمزٌ لَبَس جَوهَر المعْنى عَلى اعتِبارِ أنَّ المعْنى مستقلٌ عَن الفِكْرَة ؛ ولأنَّ اللّغَة شَيءٌ خَارِجيّ لِمَضْمون الفِكْرِ .

الفِكْرَةُ حِينَ تلاقُح المفْرَدة لتنطُقها اللّغة ؛ إنّما هوعَالِم يَجُرُ وراءَه تداعِيات ذِهنيّة ويسحبُنا إلى نتائج نريدُها تماما كتلك الأبوابِ السّحريّة القَديمة في قِصّصِ أَلْف لَيْلَةٍ ولَيْلَةٍ التي تفتّحُ عَقِب كَلِمة السّرِ ، فيجرّ المرءُ بَعْدها إلى عَالِم من المدهشاتِ والغَرائبِ ، واللّفظ هو القالِبُ اللّغويّ الذي يستعملُ الفَكْرَة في نَسَقٍ خاصٍ بَعِيد عَن بِناءِ اللّغَة مُتجاوزاً الحُدُود المعْجمِيّة ؛ لتَغدو الفِكْرَةُ جزءاً مَن النّص الذي تَرِدُ فيّه ؛ لتَظْهَر دَلَالات تتجَاوزُ الحُدُود البِنائيّة مَع مُلاحظةِ أنَّ القالبَ البنائيّ مُرتّبٌ تَرْتِيباً مَقْصُوداً ، كَون الفِكْرَة صُورَة ذِهْنيّة غَير ثَابِتة ، إلّا أنَّ القالِبَ البِنائيّ والفِكْرَة مُتَرَبِطان في أداءِ المعنى المقْصود الذي يظّهر جَليّا في النّص وايقَاعاته وتَدَاعياته الدَلاليّة ، وإذا أرَدنا الخَوضَ في تشكِيلاتِ الأفكارِ التي بآنتْ هُنا سَتكون العُنْوانات التي أعلنتْ هي المفاتيحُ التي عَنْوَنَة مَضْمون الفِكْرَة .

فجَاءتْ بحوثُ هذا العَدد مَنْ المجلةِ الأمريكيةِ للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتماعيّةِ الصَادرة عن الأكاديميّة للتَعْلِيم العَالِي والتَدريب تَحمل جَمهرةً مِن الأفكارِ المتنوعةِ في عِلومِ اللّغةِ والأدبِ ومَيادين السياسَةِ وعِلم الاجتماع وعِلم الجغرافية ، والقَانون ، والحقوق ،فَضلا عن عُلومِ الطرائق المتباينة في فنونِ المهاراتِ والتقنيّة لِطَيف من التَخصُصات العِلميّة ، وفي كلّ تلك العِلوم قَدَمَها جُلّةٌ مَن العلماءِ لَهم قَلَمهم السَاطِع وقُدُراتهم العِلميّة ، وخُبَراتهم المعرفيّة ، في التفنن في استعمال الفِكْرَة بأقْصَى دَرَجات الوَعي والتَركيز ، واتقَنوا تَطبيق المستويات اللّغويّة كافة فَضلا عَن اِتباعِ المنهجِ العِلميّ الصَحيح فَي بيانِ أفْكَارهم ، ونَجَحوا في إيضاح مَا يَرَونه الأفضَل في تقديم التّلقين ، والتّدريس ، والمنهج الأجوَد في التَحليل ، والطرائق الأوْلَى اِتبَاعها للباحثين ، والدارسين ، ولِمَن يَضَع بداياته في البحثَ والتنقيبِ . وستكون هذه البُحُوث المعْلنة المنارة العِلميّة التي لها مَكانتها بيّن مَنارات العُلُوم التي تُقَدّم في عَالِمنا اليوم عَبّر الفَضاء الألكترونيّ .

و لابدّ لَنا مَن القَولِ إنّ العَدد الخَامس من المجَلةِ جَاء تكملة لِنشر البُحُوث المشتركةِ في المؤتمر الثاني والثالث ضَمن سَلسلة المؤتمراتِ التي أقامتها الأكاديميّة ، فضّم أربعةَ عَشَرة بَحْثا عِلميّا مُحكما وفقاً لقواعدِ الأكاديميّة التي خَصّصتها سِياسة المجَلة في قَبولِ الأبحَاث ونَشرِها ، و نُسخة العَدد المنشور ستكون على الموقعِ الألكترونيّ الرسميّ للأكاديميّة الأمريكيّة للتّعْليم العَالِيّ والتّدريب https://www.aijhssa.us ، ونتقدم بأمنيات الشكرِ والتقديرِ لجميع الباحثين في إعداد العَدد الخَامس والمساهمين فيّه.

15/05/ 2021 وِلَاية دِيْلاوير الأمريكيّة

هيئة تحرير المجَلة

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها .

## فهرس الموضوعات

أداء الحكومة العراقية " للمدة (2006 – 2020)"
أ.د.طه حميد حسن العنبكي / م.م. علي محسن دشر الماهين ..... 10

امْرأةٌ بنقْطةٍ وَاحِدَةٍ" لـ وارد بسّام السّالم . قراءةٌ في تفكيكِ رتبِ جملةِ الفعلِ المتعدّي ومعانيها
أ.م.د. حقّيّ إسماعيل الجبوريّ..... 46

فاعلية إستراتيجية العصف الذهني وفق نظرية التعلم المستند الى الدماغ في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الجامعية
أ.د. سندس عزيز فارس ..... 63

ظاهرة العنف الاسري في العراق: أسبابها واثارها والسبل القانونية لمعالجتها
أ.م. د. اسراء علاء الدين نوري احمد..... 84

السياسة الخارجية الأمريكية تجاه العراق في عهد ترامب
ا .م د. برهان علي محمد سعيد..... 100

حالات الاختفاء القسري في العراق وإشكاليات المواجهة من المنظورين السياسي والقانوني
أ.د.حسين عبدعلي عيسى ..... 124

فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس على الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي في تدريس الاحصاء التربوي لدى طلبة كلية التربية
أ. م. د.أزهار علي حسين ابراهيم..... 146

بيان حقوق المرآة السياسية في الإسلام ودورها في المجال السياسي
أ.م.د. حسين زبير ثلج الفهداوي / الباحثة ميادة علي عبد النبي ..... 171

المعرفة المستدامة وعلاقتها بالاداء الريادي في الكليات الحكومية والاهلية في محافظة بغداد
م.د الاء عبد الكريم غالب..... 185

رائية الأزري الكبير (ت1211هـ) في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) دراسة في بنية القصيدة

د. بلقيس خلف رويح الزيدي ..... 212

السيطرة المعرفية وعلاقتها بالتفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة

أ.م.د فاطمة عباس مطلك ..... 237

التجاوزات على التصميم الاساس في مدينة الرمادي

م.م انعام محمد عايد ..... 272

مهارات التواصل لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة

الباحثة / نور سلام خلف الطائي ..... 297

# رائية الأزري الكبير (ت1211هـ) في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام)

## دراسة في بنية القصيدة

د. بلقيس خلف رويح الزيدي
كلية التربية/ الجامعة المستنصرية/ العراق
balqes30000@gmail.com

**الملخص**

تروم الباحثة دراسة رائية الأُزري الكبير في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام)، والبالغة ثمان وتسعون بيتا، نسلط الضوء فيها على البناء الفني للقصيدة، لذلك قسم البحث على أربعة محاور، إختص الأول لدراسة البناء الخارجي للقصيدة، والثاني لدراسة البناء التركيبي، والثالث لدراسة البناء التصويري، والأخير لدراسة البناء الموسيقي، ويليها خاتمة لأهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وتكمن أهمية البحث في اختيار قصيدة تعود للعصر العثماني، هذا العصر الذي وصف نتاجه الشعري، بالركاكة والبعد عن القيم الفنية التي تجعل النص الشعري نصا مؤثرا في الناص والمتلقي. مما جعل الكثير يصفونه بالعصر المظلم كونه؛ لم ينتج بنى تركيبية تعبر عن مهارة وبراعة الشعراء كما هو الحال في العصور التي سبقت هذا العصر، وهذا الحكم ينقصه التعمق في دراسة النتاج كله، فالمتصفح لدواوين الشعر العثماني يجد شعراء يمتلكون حسا وذائقة في الإختيار وقدرة عالية في التعبير عن ما في دواخلهم، من مشاعر إنسانية جياشة من خلال رسم صور قد تبدوا ذات لغة سهلة لكنها تبتعد عن التقريرية والسطحية، وتعبر عن التجربة التي عاشها منتج النص من خلال الألوان البديعية التي التصقت بالعصر العثماني، تلك الألوان التي لها القدرة على تحسين وجوه الكلام. أما من جهة الموضوع فكان الرثاء الحسيني ـ والمسمى بالطفيات التي تتحدث عن واقعة الطف الأليمة التي استشهد فيها ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)ـ هو من أبرز الموضوعات شيوعا في العصر العثماني عامة، والشاعر حاصة .

**الكلمات المفتاحية:** (رائية، الكبير، دراسة، بنية، القصيدة) .

# Raya Al-Azri Al-Kabeer (d.1211 AH) in the Lament of Imam Al-Hussein (peace be upon him)
## A study in the structure of the poem

**Dr. Balqis Khalaf Ruwaih Al-Zaidi**
**College of Education / Al-Mustansiriya University / Iraq**

**Abstract**

The researcher aims to study the visionary of the great Al-Azri in the Lament of Imam Al-Hussein (peace be upon him), which is ninety-eight houses, in which we shed light on the artistic structure of the poem. Figurative, and the last to study the musical structure, followed by a conclusion of the most important findings of the research.

The importance of the research lies in choosing a poem that dates back to the Ottoman era, this era whose poetic output was described, with thinness and remoteness from the artistic values that make the poetic text an influential text on both the text and the recipient. Which made many describe it as a dark age being; It did not produce synthetic structures that express the skill and ingenuity of poets as is the case in the eras that preceded this era, and this judgment lacks in depth study of the whole production, so the browser of Ottoman poetry collections finds poets who have a tasteful sense of choice and an artistic sense that express what is inside them of strong human feelings By drawing pictures that may appear with easy language, but they move away from determinism and superficiality, and express the experience that the text producer lived through the ingenious colors that adhered to the Ottoman era, those colors have the ability to improve the faces of speech. As for the subject matter, the Husseini lament, called al-Tafiyat, which talks about the dire incident of Taf in which the son of the Messenger of God (may God's prayers and peace be upon him and his family) was martyred was one of the most prominent topics common in the Ottoman era in general, and the poet is a Hassa .

**حياته**

هو الشيخ كاظم بن الحاج محمد بن الحاج مراد بن الحاج مهدي بن ابراهيم بن عبد الصمد بن علي البغدادي التميمي (القمي عباس بن محمد، 1939م)، (الشيخ أقا بزرك الطهراني، د.ت)

ولد في بغداد سنة 1143هـ، ويعود تلقيبه بالأزري نسبة إلى حرفة جده وهي بيع الأزر أو حياكتها، ويعد بيت الأزري من البيوتات المعروفة في بغداد آنذاك بعلميتها وثرائها (شاكر هادي شكر، 1980،).

فمن علمائها _فضلا عن شاعرنا_ أخوه الشيخ محمد رضا، والآخر الشيخ يوسف الأزري، وهذه الأسرة ترجع إلى قبيلة تميم في العراق.

وتقطن هذه العائلة الجانب الكرخي من بغداد، وذلك لقول الأزري (شاكر هادي شكر، 1980،):

**سلام على تلك المغاني التي بها نعمنا وحياها من المزن صيَّب**

**إذا الكرخ داري والأحبة جيرتي وقومي ترضى إن رضيتُ وتغضبُ**

ولم تخبرنا المصادر التي بين أيدينا شيئا عن أخباره أثناء شبابه.

وقد كان قصير القامة مع سمنة فيه، حليق اللحية مفتول الشاربين، يعتمر الشماغ والعقال (القمي، عباس بن محمد، 1939)، وكان ألثغ بحرف الراء، لقوله (شاكر هادي شكر،، 1980،):

**ولم ألغ حرف الراء إلا لأنني إذ فهت بالراوي تفوهت بالغاوي**

وكان ايضا سريع الخاطر حاضر النكتة وقاد الذهن.

وقد درس العلوم العربية والفقه والأصول والتأريخ في النجف الأشرف، فهذا عمر رضا كحالة يقول عنه: ((أديب شاعر مشارك في الحديث والتأريخ والكلام، والتفسير والحكمة)) (كحالة، 1957) .

**وفاته**

كانت وفاة شاعرنا في سنة 1211هـ (كحالة، 1957) .

**شعره**

يعد الشاعر من شعراء العصر العثماني، هذا العصر الذي أنجب نخبة من الشعراء أمثال عبد الباقي الموصلي (ت1156هـ) و السيد نصر الله الحائري(ت1158هـ)، والشيخ محمد علي بشارة النجفي(ت1160هـ) والسيد صادق الفحام النجفي الحلي(ت1204هـ)، والسيد سليمان الكبير (ت1211هـ)، والشيخ محمد رضا الأزري (ت1240هـ).

وقد حقق ديوانه شاكر هادي شكر،وأشار إلى جودة شعره وانه لا يوجد في عصره من يدانيه في براعته الشعرية، فهو وحده أمّة من الشعراء.

وأشار الشاعر بنفسه إلى شاعريته بقوله (شاكر هادي شكر،، 1980،):

**يا أبا أحمد رويدا رويدا  أنا في الشعر صاحب المعجزات**

وقال أيضا (شاكر هادي شكر،، 1980،):

**أبى الشعر إلا أن يحل بساحتي  فيأكل من زادي ويشرب من شربي**

**إذا أنا لم أعبأ به عمر ساعة  توهَّم هجراني فلاذ إلى جنبي**

والذي يتصفح شعره يجده متنوع الأغراض، فضلا عن طول نفسه في نظم الشعر. وإلى جانب ديوانه هذا لديه قصيدة تبلغ ألف بيت وتسمى بالقصيدة الأزرية في عقائد الإمامية.

**نص القصيدة** (شاكر هادي شكر،، 1980،)

1. **هيَ المعاهدُ أبلتها يدُ الغِيَرِ  وصارمُ الدَّهرِ لا ينفكُ ذا أَثَرِ**
2. **يا سعدُ دعْ عنك دعوى الحبِ ناحيةً  وخلِّني وسؤالَ الأَرْسُمِ الدُّثُرِ**
3. **أين الأُلى كان إشراقُ الزمانِ بهم  إشراقَ ناصيةِ الآكامِ بالزُّهُرِ؟**
4. **جارَ الزمانُ عليهم غيرَ مكترثٍ  وأيُّ حُرٍّ عليه الدَّهْرُ لم يَجُرِ؟**
5. **فكمْ تلاعبَ بالأمجادِ حادثُه  كما تلاعبتِ الغلمانُ بالأُكُرِ؟**
6. **لا حبذا فلِكٌ دارتْ دوائِرُهُ  على الكرامِ فلم تَتْرُكْ ولم تَذَرِ**

7. وإنْ ينلْ منكَ مقدارٌ فلا عَجبٌ هل ابنُ آدم إلا عُرضَةُ الخطرِ؟
8. وكيف تأمنُ من مكرِ الزمانِ يدٌ خانت بآلِ عليٍّ خيرةِ الخيرِ؟
9. أفدي القرومَ الأُلى سارتْ ركائبُهم والموتُ خلفَهُمُ يسري على الأثَرِ
10. لله من في مغاني كربلاءَ ثوى وعنده علمُ ما يأتي بهِ القدرُ
11. إذا الشياطينُ بارتُهُ انبرتْ شُهُبٌ ترميهمُ عن شهابِ اللهِ بالشَّرَرِ
12. ما أومضت في الوغى منهم بروقُ ضُبى إلا وفاضَ سحابُ الهامِ بالمطرِ
13. يسطو بمثلِ هلالٍ منه بدرُ دجىً في جنحِ ليلٍ من الهيجاءِ مُعْتَكِرِ
14. هُمُ الأُسُودُ ولكنَّ الوغى أَجَمٌ ولا مخالبُ غيرَ البيضِ والسُّمُرِ
15. ثاروا فلولا قَضاءُ اللهِ يُمسِكُهُمْ لم يَترُكوا لأبي سفيان منْ أثرِ
16. أبدوا وقائعَ تُنسي ذِكرَ غَيرِهُمُ والوخزُ بالسُّمرِ يُنسي الوخزَ بالإبرِ
17. غُرُّ المفارقِ والأخلاقِ قد رَفَلوا منَ المحامدِ في أسنى من الحبَرِ
18. سلْ كربلا كَمْ حَوَتْ منهُم هِلالَ دُجىً كأنَّها فلكٌ للأنجمِ الزُّهرِ
19. لم أنسَ حاميةَ الإسلامِ منفردا خالي الظعينةِ من حامٍ ومنتصرِ
20. يرى قَنا الدِّينِ مِنْ بَعدِ استقامتِها مغموزةً وعليها صدعُ منكسرِ
21. فقام يجمعُ شملا غيرَ مجتمعٍ منها ويجبر كسرا غيرَ منجبرِ
22. لم أنسه وهو خوَّاضٌ عجاجتَها يشقُّ بالسيفِ منها سَوْرةِ السُّورِ
23. كم طعنةٍ تتلظى منْ أنامِلِهِ كالبرقِ يقدحُ من عودِ الحَيا النضرِ
24. وضربةٍ تتجلى من بوارِقِهِ كالشمسِ طالعةٌ من صفحتي نَهرِ
25. كأنَّ كلَّ دِلاصٍ منهم بردٌ يرمى بجمرٍ من الهندي مستعرِ

26. وواحدُ الدَّهرِ قد نابتْه واحدةٌ من النوائبِ كانتْ عِبرةَ العِبَرِ
27. من آل أحمدَ لم تَتْرُكْ سوابقُهُ في كلِّ آونةٍ فخرا لِمُفتَخَرِ
28. إذا نضا بُـردةَ التَّشكيلِ عنـه تَجِدْ لاهوتُ قُدْسٍ تردّى هيكلَ البشرِ
29. ما مَسَّهُ الخطبُ إلا مسَّ مُختَبِرٍ فما رأى منه إلا أشرفَ الخبرِ
30. وأقبلَ النصرُ يسعى نحوه عجِلا مسعى غُلامٍ إلى مولاهُ مُبتدرِ
31. فأصدرَ النصرُ لم يطمعْ بِمَوردِهِ وعاد حيرانُ بين الوِرْدِ والصَّدرِ
32. يا نيرا راق مرآهُ ومِخبرُهُ فكان للدهرِ ملءَ السَّمعِ والبصرِ
33. لاقاك منفردا أقصى جموعِهُمُ فكنتَ أقدرَ من ليثٍ على خُمُرِ
34. لم تدعُ آجالهُم إلا وكان لها جوابُ مُصغٍ لأمرِ السيفِ مُؤتَمَرِ
35. صالوا وصلتَ ولكنْ أين منك هم النَّقشُ في الرَّملِ غيرُ النَّقشِ في الحَجَرِ
36. يا من تُساقُ المنايا طوعَ راحتِهِ موقوفةً بين أمريه خذي وذري
37. لله رُمحكَ إذ ناجى نفوسهُمُ بصادق الطعنِ دون الكاذبِ الأشرِ
38. حتى دعتك من الأقدار داعيةٌ إلى جِوارِ عزيزِ الملكِ مقتدرِ
39. فكنت أسرعَ من لبى لدعوته حاشاك من فشلٍ عنها ومن خُوَرِ
40. وحقَ آبائك الغرُّ الذين هم على جباه العُلى أنقَى من الغُرَرِ
41. لولا ذمامُ بَنيك الزُّهر ما اعتصرتْ خَمرُ الغمامِ ولا دارتْ على الزَّهرِ
42. قد كنت في مشرق الدنيا ومغربها كالحمدِ لم تُغنِ عنها سائرُ السور
43. ما أنصفتك الظُّبى يا شمسَ دارتِها إذ قابلتكَ بوجهٍ غيرِ مُستترِ
44. ولا رعتك القنا يا ليثَ غابتِها إذ لم تذب لحياءٍ منكَ أو حذرِ

45. أين الظُّبى والقنا مما خصصت به لولا سهامٌ أراشتها يدُ القدرِ
46. أما رأى الدَّهرُ إذ وافاك مقتنصا بأنَّ طائرَهُ لولاك لم يَطُرِ
47. واصفقةَ الدِّينِ لم تَنْفُقْ بضاعَتُهُ في كربلاءَ ولم يربح سوى الضررِ
48. وأصبحتْ عرصاتُ الكتبِ دارسةً كأنها الشجر الخالي من الثمرِ
49. يا دهرُ حسبُكَ ما أبدَيتَ مِن غِيَرٍ أين الأسودُ أسودُ الله من مُضَرِ؟
50. أمسى الهدى والندى يستصرخان بهم والقومُ لم يصبحوا إلا على سفرِ
51. شمائِلٌ إنْ بكتْهَا كلُّ مكرمةٍ فحُقَّ للروض أن يبكي على المطرِ
52. رزء إذا اعتبرتْهُ الشمسُ فانكسفتْ فمثلُه العِبرةُ الكبرى لمعتبرِ
53. وإن بكى القمرُ الأعلى لِمَصرَعِهِ فما بكى قمرٌ إلا على قمرِ
54. لا دُرَّ دُرُّكِ يـا وادي الطفوفِ أَمَا راعيتَ أحمدَ أو أوقات منتظرِ؟
55. كم من قلائدِ مجدٍ للنبي عَدَا من آلِ صخرٍ عليها ناقصُ المِرَرِ
56. وكيف أنسى لهم فيها أَصَيْبِيَةً بباتراتِ الصَّدى مبتورةَ العُمُرِ
57. ما للمواضي الظَّوامي منهم رويت فليتَ ريَّ ظماها كانَ من سقرِ
58. وما على السُّمرِ لو كفت أسنتها عن أكرمِ الخلقِ من بيضٍ ومن سمرِ
59. يا ابن النبيين ما للعلم من وطن إلا لديك وما للحلمِ من وطرِ
60. إنْ يقتلوك فلا عن فقدِ معرفةٍ الشمسُ معروفةٌ بالعينِ والأثرِ
61. لم يطلبوك بثأرٍ أنت صاحبُهُ ثأر لعمرك لولا الله لم يثُرِ
62. ولم يُصبكَ سِوى سهمِ الأُلى غدروا كجائرِ البيض لولا الكفُّ لم يَجُرِ
63. يا دهرُ مالك تُقذِي كلَّ راتقةٍ وتنزلُ القمرَ الأعلى إلى الحُفَرِ؟

64. جررتَ آلَ عليٍّ بالقيودِ فهل للقومِ عندك ذنبٌ غير مغتفر؟
65. تركت كـــلَّ أبيٍّ من أسودِهم فريسةً بين ناب الكلبِ والظفرِ
66. ما للمكارمِ قد حلتْ قلائدُها فانحطَ مُنحدرٍ في إثرِ مُنحدرِ؟
67. وما لحالية الوُفَّادِ عاطلةٌ تبكي على البحرِ لا تبكي على الدُّررِ
68. أما ترى علمَ الإسلامِ بعدهم والكفرُ ما بين مطويٍّ ومنتشرِ
69. أيُّ المحاجرِ لا تبكي عليك دما أبكيتَ واللهِ حتى مِحْجَرِ الحَجَرِ؟
70. أنظرْ إلى هادياتِ العلمِ حائرةً والصحفُ محشُوّةُ الأحشاءِ بالفكرِ
71. وامسحْ بكفك عينَ الدِّينِ إنَّ لها من المدامع ما يلهي عن النظر
72. لم أنسَ مِنْ عِـتْرةِ الهادي جحاجحةً يُسقونَ من كدرٍ يُكسونَ من عَفَرِ
73. قد غيّـــــرَ الطعنُ منهم كـــلَّ جارحةٍ إلا المكارمَ في أمنٍ من الغِيَرِ
74. هـــم الأشاوسُ تمضي كلُّ آونةٍ وذُكرهم غُرةٌ في جبهةِ السِّيَرِ
75. مضتْ نفوسٌ وأيمُ اللهِ ما وُجِدتْ أظفارَ أيدي الرَّدى إلا منَ الظَّفَرِ
76. أفدي الضراغمَ ملقاةً على كُثُبٍ ومنظرُ اليأسِ منها قاتلُ النظرِ
77. مَنْ ذاكرٌ لبناتِ المصطفى مُقَلاً قد وكلتها يدُ الضراءِ بالسهرِ؟
78. وكيـــف أسلو لآل الله أفئدةً يُعارُ منها جناحُ الطائرِ الذَّعرِ؟
79. هذي نجائبُ للهادي تُقلّصُها أيدي نجائبَ من بدُوٍ ومن حَضَرِ
80. وهذه حرماتُ الله تهتكها خُزُرُ الحواجبِ هتكَ النُّوب والخَزَرِ
81. لهفي لرأسك والخَطَّارُ يرفعه قسرا فَيَطرِقُ رأسَ المجدِ والخطرِ
82. من المعزي نبي الله في ملأ كانوا بمنزلةِ الأرواحِ للصُوَرِ؟

83. إن يتركوا حضرةَ السفلى فانَّهُمُ من حضرةِ الملكِ الأَعلى على سُرَرِ
84. وإن أبَوا لذَّةَ الأُولى مكدَّرةً فقد صفتْ لهمُ الأُخرى من الكدرِ
85. أنَّى تُصاب مرامي الخير بعدهمُ والقوسُ خاليةٌ من ذلك الوتر
86. بني أمية إن ثارت كلابكُم فإنَّ للثأر ليثا من بني مُضرِ
87. سيفٌ منَ الله لم تُفْلَلْ مَضَارِبُهُ يبري الذي هو من دين الإله بري
88. كم حرةٍ هتكت فيكم لفاطمةٍ وكم دمٍ عندكم للمصطفى هدرِ؟
89. أين المفرُّ بني سفيان من أَسدٍ لو صاحَ بالفَلَكِ الدَّوارِ لم يَدُرِ؟
90. مؤيدُ العزّ يُستسقى الرَّشادُ بِهِ أنواءَ عزٍّ بلطفِ الله مُنْهَمِرِ
91. وينزِلُ الملأُ الأعلى لخدمتِهِ موصولةٌ زمرُ الأملاكِ بالزُّمُرِ
92. يا غايةَ الدِّينِ والدُّنيا وبَدءهما وعصمةُ النَّفَرِ العاصينَ مِنْ سَقَرِ
93. ليستْ مُصِيْبَتَكُم هذي التي وردت كدراءَ أوَّلُ مشروبٍ لكُمْ كَدِرِ
94. لقد صبرتُم على أمثالِها كرماً والله غيرُ مُضيعٍ أَجرَ مُصْطَبَرِ
95. فهاكُمُ يا غياثَ اللهِ مرثيةً من عبدِ عبدِكُم المعروفُ بالأُزري
96. يرجو الإغاثةَ منكم يوم محشره وأنتم خيرُ مذخورٌ لمدَّخَرِ
97. سميُّ كاظِمكُمْ أهدى لكم مدحا أصفى من الدُّرِ بل أنقى مِنَ الدُّرَرِ
98. حُيِّيتُمُ بصلاةِ الله ما حَيِيَتْ بِذِكرِكُمْ صفحاتُ الصُّحْفِ والزُّبُرِ

**المحور الأول:البناء الخارجي للقصيدة (هيكلية القصيدة)**

**1. مطلع القصيدة:**

يعد المطلع جزءا مهما في القصيدة، فهو الباب الذي نلج من خلاله إلى عالم القصيدة، لذلك كان على الشعراء أن يحسنوا ابوابهم، ليجذبوا المتلقي ويجعلوه متلهفا لمعرفة ما يكمن خلف هذه الأبواب.

وقد أجاد الشاعر في مطلع قصيدته، وذلك من خلال مناسبته لغرض القصيدة، فقد نادى بضرورة ترك التكلم عن معاني الحب والتغزل بالمحبوب، وترك الوقوف على الأطلال، لأن الشاعر في معرض الحديث عن أناس تفردوا بامتلاكهم لناصية الكرم والجود والشجاعة، فيقول:

1. هيَ المعاهدُ أبلتها يدُ الغِيَرِ وصارمُ الدَّهرِ لا ينفكُ ذا أَثَرِ
2. يا سعدُ دعْ عنك دعوى الحبِ ناحيةً وخلِّني وسؤالَ الأَرْسُمِ الدُّثُرِ
3. أين الأُلى كان إشراقُ الزمانِ بهم إشراقَ ناصيةِ الآكامِ بالزُّهُرِ؟
4. جارَ الزمانُ عليهم غيرَ مكترثٍ وأيُّ حُرٍّ عليه الدَّهْرُ لم يَجُرِ؟
5. فكمْ تلاعبَ بالأمجادِ حادثُه كما تلاعبتِ الغلمانُ بالأُكُرِ؟
6. لا حبذا فلِكٌ دارتْ دوائِرُهُ على الكرامِ فلم تَتْرُكْ ولم تَذَرِ
7. وإنْ ينلْ منكَ مقدارٌ فلا عَجبٌ هل ابنُ آدم إلا عُرضَةُ الخطرِ؟

فهذه المقدمة بمثابة التمهيد للحديث عن مناقب المرثي وهو الإمام الحسين (عليه السلام)، ونلحظ أن الشاعر يؤكد الحديث عن الزمن الذي جار على أشرف خلق الله تعالى.

**2. حسن التخلص :**

وبعد أن ذكر ما فعل الزمان بالأحبة، ينتقل الشاعر إلى الجزء الأهم من المقدمة وهو الدخول في عالم الرثاء، إذ كان لابد له من أن يودع مقدمته ببيت يفصل فيه بين الجزأين، والذي يسمى بحسن التخلص، وبما أن الشاعر في معرض نصح الإنسان بأخذ الحيطة والحذر من غدر الزمان، كان لابد له من أن يستشهد بأناس قد طالتهم يد الغدر والخيانة، وهم آل بيت الرسول (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، فيقول:

8_ وكيف تأمنُ من مكرِ الزمانِ يدٌ خانت بآلِ عليٍّ خيرةِ الخيرِ؟

### 3. غرض القصيدة

وبعد هذا البيت يسترسل الشاعر في الحديث عن شجاعة وبسالة آل البيت (عليهم السلام) تارة وحقد بني أمية وشراستهم تارة أخرى، ولولا القدر الذي خطه لهم الله _سبحانه وتعالى_؛ ليكونوا شهداء في عليين، ويكونوا قدوة للناس في العصور كافة، لاستطاعوا ان يغلبوهم في ساحة المعركة ويزيحوا بني امية من الملك ليعتلوه هم، وينشروا العدل والاسلام في أرجاء المعمورة، فيقول:

13. يسطو بمثلِ هلالٍ منه بدرُ دجىً في جنحِ ليلٍ من الهيجاءِ مُعْتَكرِ

14. هُمُ الأُسُودُ ولكنَّ الوغى أَجَمٌ ولا مخالبُ غيرَ البيضِ والسُّمُرِ

15. ثاروا فلولا قَضاءُ اللهِ يُمسِكُهُمْ لم يَترُكُوا لأبي سفيان منْ أثرِ

ويستمر في الحديث عن شجاعة الإمام (عليه السلام) والذي ثار بعد أن شاهد الدين الإسلامي ينحرف بأيدي بني أمية، فلم يصبر ولم يتوان عن نصرة الدين، فاخذته الحمية وخاض الحرب بمفرده بعد أن استشهد النفر الذين كانوا معه رضوان الله عليهم أجمعين. إلى أن يصل إلى البيت الثامن والثلاثين الذي يقول فيه:

38_ حتى دعتك من الأقدار داعيةٌ إلى جِوارِ عزيزِ الملكِ مقتدرِ

فهذا البيت يعد المدخل الذي دخل الشاعر منه إلى أجواء الحزن والبكاء والعويل، فبعد الحديث عن شجاعة الإمام _عليه السلام_ في ساحة الوغى وكيف كانت المنايا تساق إليه، وتقف بين يديه مطيعة لأمره، يصدم المتلقي بخبر إستشهاده صلوات الله وسلامه عليه، وبعدها يشير إلى سرعة إستجابته _عليه السلام_ إلى أمر الله تعالى فيقول:

39. فكنت أسرعَ من لبى لدعوته حاشاك من فشلٍ عنها ومن خُوَرِ

وبعدأبيات عدة يشير إلى عظم المصيبة التي حلت على الدين الإسلامي بفقد إبن بنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ونجد هذا المعنى في قوله:

47. واصفقةَ الدِّينِ لم تَنْفُقْ بضاعَتُهُ في كربلاءَ ولم يربح سوى الضرر

48. وأصبحتْ عرصاتُ الكتبِ دارسةً كأنها الشجر الخالي من الثمر

ومن ثم يدخل إلى أجواء البكاء والنحيب والعويل على فقدان سيد شباب أهل الجنة _عليه السلام_، ومعاتبة الدهر :

49. يا دهرُ حسبُكَ ما أبدَيتَ مِن غِيَرٍ أين الأسودُ أسودُ الله من مُضرِ؟

50. أمسى الهدى والندى يستصرخان بهم والقومُ لم يصبحوا إلا على سفر

ويستمر معاتبا السيوف والرماح؛ لأنها خذلت الإمام _عليه السلام_ ولم تنصره، إلى البيت السادس والسبعين.

ونلحظ أن الشاعر في هذا الجزء يصيغ الحكم والأمثال كقوله:

16. أبدوا وقائعَ تُنسي ذِكرَ غَيرِهُمُ والوخزُ بالسُّمرِ يُنسي الوخزَ بالإبرِ

وقوله أيضا:

35. صالوا وصلتَ ولكنْ أين منك هم النَّقشُ في الرَّملِ غيرُ النَّقشِ في الحَجَرِ

وقوله:

42. قد كنت في مشرق الدنيا ومغربها كالحمدِ لم تُغنِ عنها سائرُ السور

ومن ثم ينتقل إلى ذكر واقعة السبي وهتك حرمات الله _تعالى_، ورفع الرؤوس الشريفة فوق الرماح، إذ يقول:

77. مَن ذاكرٍ لبناتِ المصطفى مُقَلاً قد وكلتها يدُ الضراءِ بالسهرِ؟

78. وكيف أسلو لآل الله أفئدةً يُعارُ منها جناحُ الطائرِ الذَّعرِ؟

79. هذي نجائبُ للهادي تُقلِّصُها أيدي نجائبَ من بدُوٍ ومن حَضَرِ

80. وهذه حرماتُ الله تهتكها خُزُرُ الحواجبِ هتكَ النُّوب والخَزَرِ

81. لهفي لرأسك والخَطَّارُ يرفعه قسرا فَيَطرِقُ رأسَ المجدِ والخطرِ

وبعدها يدخل إلى تعزية الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم):

82. من المعزي نبي الله في ملأ كانوا بمنزلةِ الأرواحِ للصُوَرِ؟

ويشير إلى المنزلة التي خصها لهم الله تعالى فهم تركوا الدنيا؛ ليكونوا بجوار الله العزيز الكريم، ويذكر ظهور الإمام المهدي (عجل الله_تعالى_ فرجه الشريف):

89. أين المفرُّ بني سفيان من أَسدٍ لو صاحَ بالفَلَكِ الدَّوارِ لم يَدُرِ؟

90. مؤيدُ العزِّ يُستسقى الرَّشادُ بِهِ أنواءَ عزٍّ بلطفِ الله مُنْهَمِرِ

91. وينزِلُ الملأُ الأعلى لخدمتِهِ موصولةٌ زمرُ الأملاكِ بالزُّمُرِ

ويستمر في التعزية إلى أن يقول:

93. ليستْ مُصِيْبَتَكُم هذي التي وردت كدراءَ أوَّلُ مشروبٍ لكُمْ كَدِرِ

94. لقد صبرتُم على أمثالِها كرماً والله غيرُ مُضيعٍ أَجرَ مُصْطَبَرِ

فهذه المصيبة ليست الأولى التي يمتحن فيها آل الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم) فقبلها كانت مصيبة الزهراء _عليها السلام_، ومصاب الإمام علي عليه السلام.

وبهذين البيتين يكون الشاعر قد خلص من غرضه الأساس وهو الرثاء.

## 4. الخاتمة

بما أن الخاتمة هي قاعدة القصيدة وآخر ما يبقى في الأسماع، فلابد أن تكون أبياتها محكمة تشعر السامع بانتهاء القصيدة، ولا يمكن أن نأتي بأبيات تكون أحسن منها، فمثلما كان المطلع مفتاحا للقصيدة، ينبغي أن تكون الخاتمة قفلا لها (القيرواني، 1981م)، ولابد للشاعر المجيد أن يأتي بخاتمة تناسب الغرض، لذلك اختار شاعرنا موضوعي الفخر بالشاعرية، والدعاء من خلال إرسال التحية والصلاة لآل البيت _عليهم أفضل الصلاة والسلام_ ، وطلب المغفرة والشفاعة إذ يقول:

95. فهاكُمُ يا غياثَ اللهِ مرثيةً من عبدِ عبدِكُم المعروفُ بالأُزري

96. يرجو الإغاثةَ منكم يوم محشره وأنتم خيرُ مذخورٌ لمدَّخَرِ

97. سميُّ كاظِمكُمْ أهدى لكم مدحا أصفى من الدُّرِ بل أنقى مِنَ الـدُّرَرِ

98. حُيِّيتُمُ بصلاةِ الله ما حَيِيَتْ بِذِكرِكُمْ صفحاتُ الصُّحْفِ والزُّبُرِ

وهو كبقية الشعراء في هذا الموضوع وفي المديح النبوي، يلجأ الى ذكر لقبه (الأزري) واسمه(كاظم) في خاتمة القصيدة، ليؤكد أنها صادرة منه، وأيضا يشعر المتلقي أن آل البيت عليهم السلام حاضرون يسمعون نظمه الذي حاول فيه نصرهم عليهم الصلاة والسلام، وإيصال مصابهم للناس بصورة مؤثرة .

## المحور الثاني: البناء التركيبي للقصيدة:

يعد التركيب ((العمدة العظمى والقانون الأكبر في حسن المعاني وعظم شأنها وفخامة أمرها)) (يحيى بن حمزة العلوي، 1914م) ، ويقول عبد القاهر الجرجاني في حديثه عن نظرية النظم:((ليس النظم سوى تعليق الكلم بعضها ببعض، وجعل بعضها بسبب من بعض)) (الجرجاني، 1976م) .

وعندما نتحدث عن التركيب لابد لنا من أن ندرس طبيعة الجمل المستعملة في القصيدة، فالقارئ لهذه القصيدة يجد طغيان الجملة الفعلية على الجملة الإسمية، فقد استعمل أكثر من مئة وخمسة عشر فعلا، من مجموع ثمانية وتسعين بيتا.

والجمل الفعلية تدل على الحركة، وعدم الثبات أو بمعنى انها تدل على تجدد الحزن والحنين في نفس الشاعر والمتلقي، وهذا واضح من خلود الثورة الحسينية وبقائها في ذاكرة التأريخ من وقت حدوثها إلى وقتنا الراهن.

أما الجمل الإسمية المستعملة فتدل على الثبوت والإستقرار، وبما أن الشاعر يلح من بداية القصيدة إلى آخرها على تأكيد صفتي الشجاعة والكرم الموجودتين في آل البيت _عليهم أفضل الصلاة والسلام_، فالشاعر أراد إخبار المتلقي بثبوت واستقرار هذه الصفات فيهم لا في غيرهم.

وإلى جانب الجمل لابد من التركيز على الأساليب الطلبية المستعملة في القصيدة، إذ استعمل الإستفهام والنداء، والأمر، ومما زاد من بلاغة هذه الأساليب استعمالها استعمالا مجازيا، كقوله:

2. **يا سعدُ دعْ عنك دعوى الحبِ ناحيةً وخلِّني وسؤال الأَرْسُمِ الدُّثُرِ**
3. **أين الأُلى كان إشراقُ الزمانِ بهم إشراقَ ناصيةِ الآكامِ بالزُّهُرِ؟**
4. **جارَ الزمانُ عليهم غيرَ مكترثٍ وأيُّ حُرٍّ عليه الدَّهْرُ لم يَجُرِ؟**
5. **فكمْ تلاعبَ بالأمجادِ حادثُه كما تلاعبتِ الغلمانُ بالأُكُرِ؟**
6. **لا حبذا فَلِكٌ دارتْ دوائِرُهُ على الكرامِ فلم تَتْرُكْ ولم تَذُرِ**
7. **وإنْ ينلْ منكَ مقدارٌ فلا عَجبٌ هل ابنُ آدمَ إلا عُرضَةُ الخطرِ؟**

نلحظ ان الشاعر أجاد في استعماله لأساليب الطلب المتمثلة بالإستفهام والنداء والأمر، وقد خرج الإستفهام إلى معاني عدة وهي التعظيم كما في البيت رقم (3) والنفي المتمثل في البيت (4) والتكثير كما في البيت رقم (5) والتحسر كما في البيت (7)،

أما أسلوبي النداء والأمر فقد خرجا إلى معنى الإلتماس. والإجادة في استعماله لهذه الأساليب تكمن في مجيئها في مقدمة القصيدة، ((من حيث أن الطلب أحد الوسائل اللغوية التي تعتمد على خبرة الشاعر باللغة ومجال استخدام الأساليب؛ لتكون أكثر فائدة في طرح المعاني)) (جبار، 1986م).

ويقول:

**35. صالوا وصلتَ ولكنْ أين منك هم النَّقشُ في الرَّملِ غيرُ النَّقشِ في الحَجَرِ**

**36. يا من تُساقُ المنايا طوعَ راحتِهِ موقوفةً بين أمريه خذي وذري**

وهنا خرج كل من الاستفهام والنداء والأمر إلى معنى التعظيم.

وفي قوله:

**63. يا دهرُ مالك تُقذِي كلَّ راتقةٍ وتنزلُ القمرَ الأعلى إلى الحُفَرِ؟**

**64. جررتَ آلَ عليٍّ بالقيودِ فهل للقومِ عندك ذنبٌ غير مغتفر؟**

تكمن بلاغة كل من الاستفهام والنداء في هذين البيتين في المعنى المعبر بهما وهو التوبيخ والتقريع.

## المحور الثالث: البناء التصويري

تحدثنا في المحور السابق عن البناء التركيبي لقصيدة الأزري، وفي هذا المحور سندرس الصورة الشعرية التي تتحد كليا مع اللغة والتراكيب فهي : ((الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ والعبارات بعد أن ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص؛ ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الشعرية الكاملة في القصيدة، مستخدما طاقات اللغة وامكاناتها في الدلالة)) (القط، 1978م) . وتتشكل الصورة الشعرية من وسائل عدة نذكر منها: التشبيه والاستعارة والكناية والتضاد.

ويعد التشبيه من أهم الوسائل البيانية المستعملة في القصيدة، وكثيرا ما يستعمل التشبيه المرسل المعتمد على ذكر أداة التشبيه، كقوله مبينا شجاعة الإمام عليه السلام في يوم الطف:

**23. كم طعنةٍ تتلظى منْ أنامِلِهِ كالبرقِ يقدحُ من عودِ الحَيا النضرِ**

**24. وضربةٍ تتجلى من بوارِقِهِ كالشمسِ طالعةً من صفحتي نَهرِ**

**25. كأنَّ كلَّ دِلاصٍ منهم بردٌ يرمى بجمرٍ من الهندي مستعرِ**

رسم الشاعر عن طريق تقنية التشبيه صورة لونية فطعنة وضربة الإمام عليه السلام تشعان كالبرق وكالشمس التي تطلع من صفحتي نهر، وكالجمر الخارج من الهندي وهو أحدُّ السيوف ، فالشاعر اختار اللون المتوهج الذي يشمل اللون الأصفر المحمر وهو لون مرتبط بالشجاعة والانتصار، كذلك هو من الألوان التي تجذب الإنتباه وهذا الاستعمال عمق من دلالة التشبيه .

ويقول:

**42. قد كنت في مشرق الدنيا ومغربها كالحمدِ لم تُغنِ عنها سائرُ السور**

فالتشبيه التمثيلي في هذا البيت بين مكانة وعظمة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي لا يوجد له مثيل في مشارق الأرض ومغاربها يمكن أن ينوب عنه، كسورة الحمد التي لها ما لها من الفضل العظيم ما لا يتواجد في السور الأخرى.

وإذا ما انتقلنا إلى الإستعارة لوجدناها في مواضع عدة من القصيدة، كقوله:

**30_ وأقبلَ النصرُ يسعى نحوه عجِلا مسعى غُلامٍ إلى مولاهُ مُبتدرِ**

**31. فأصدرَ النصرُ لم يطمعْ بِمَوردِهِ وعاد حيرانُ بين الوِرْدِ والصَّدرِ**

مزج الشاعر فن الإستعارة بفن التشبيه عندما شبه إقبال النصر نحو الإمام (عليه السلام) كإقبال الغلام إلى مولاه؛ للدلالة على سرعة تحقيق النصر، ويزيد الشاعر من بلاغة هذه الاستعارة عندما يشبعها باستعارة مكنية أخرى، عندما يقول (فأصدر النصر) والاستعارة هنا هي استعارة مكنية تشخيصية، إذ نسب إلى النصر أفعال إنسانية كالإقبال والحيرة، ومما زاد من بلاغة هذه الإستعارة استعماله لفن العكس والتبديل، فالشاعر ذكر لفظة أصدر، وبعدها لفظة مورده في صدر البيت، وبعدها عكس ترتيب اللفظتين في عجزه فذكر الورد وبعدها الصدر، لينتج معنى مغايرا للترتيب الأول .

ويقول أيضا:

**50. أمسى الهدى والندى يستصرخان بهم والقومُ لم يصبحوا إلا على سفر**

**51. شمائِلٌ إنْ بكتْهَا كلُّ مكرمةٍ فحُقَّ للروض أن يبكي على المطر**

فالشاعر أراد تبيان عظمة المصيبة التي حلت على الأمة الإسلامية، باستشهاد ابن بنت نبيها _صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين_، فلم يجد أبلغ من الإستعارة المكنية للتعبير عن هذه الفاجعة، فقد أضفى إلى صفتي الهدى والندى الصراخ والعويل، وإلى المكارم البكاء، وهي من الصفات الإنسانية، وهذا التعبير يكون أبلغ وأوجع في نفس المتلقي.

أما في قوله:

56. وكيف أنسى لهم فيها أَصَيْبِيَةً  بباتراتِ الصَّدى مبتورةَ العُمُرِ

57. ما للمواضي الظَّوامي منهم رويت  فليتَ ريَّ ظماها كانَ من سقرِ

فقد استعمل أسلوبين من أساليب البيان وهما الإستعارة والكناية، فالاستعارة في قوله (باترات الصدى) فالباترات هي السيوف والصدى العطش، وهذه قمة القسوة في التعبير، وبخاصة أنه أعاد هذه الإستعارة في البيت الثاني، أما الكناية فتمثلت في قوله (مبتورة العمر) كناية عن صغر هؤلاء الصبية الذين قتلتهم سيوف العطش.

وهكذا كانت الاستعارة المكنية أكثر استعمالا في هذه القصيدة من بقية أنواع الاستعارات، وقد أحسن الشاعر في اختياره هذا، لأن الاستعارة المكنية تجعل اللغة الشعرية تتفجر بالدلالات وتجعل الخيال خصبا إلى جانب العمق الشعوري والتأثير النفسي (الشكري، 2000) .

وفي قوله:

85. أنَّى تُصاب مرامي الخير بعدهمُ  والقوسُ خاليةٌ من ذلك الوتر

استعان الشاعر بفن الكناية في عجز هذا البيت؛ للدلالة على انعدم الخير بعد استشهاد الإمام الحسين _عليه السلام_، وأهل بيته وأصحابه سلام الله عليهم أجمعين.

وإذا ما استمعنا لقوله:

21. فـقام يجمعُ شملا غيرَ مجتمعٍ  منها ويجبر كسرا غيرَ منجبرِ

إذ بين مساعي الإمام _عليه السلام_ لتقويم ما اعوج من أمور الدين الإسلامي، فلم يجد أبلغ من أسلوب التضاد المتمثل في (يجمع غير مجتمع، يجبر غير منجبر)؛ للتعبير عن هذا المعنى.

وقوله في موضع آخر:

66. ما للمكارمِ قد حلتْ قلائدُها  فانحطَ مُنحدرٍ في إثرِ مُنحدرِ؟

67. وما لحالية الوُفَّادِ عاطلةً  تبكي على البحرِ لا تبكي على الدُّررِ

كان لأسلوب التضاد أثره الواضح في التعبير عن انعدام المكارم والشمائل باستشهاد الإمام عليه السلام، فالحالية ضد العاطلة، وتبكي ضد لايبكي.

وفي قوله:

83. إن يتركوا حضرةَ السفلى فانَّهُمُ  من حضرةِ الملكِ الأَعلى على سُـرَرِ

84. وإن أبَـوا لذَّةَ الأُولى مكدَّرةً  فقد صفتْ لهمُ الأُخرى من الكدرِ

إستعمل الأزري فني التضاد في قوله (السفلى والأعلى)، والمقابلة في قوله (الأولى مكدرة والأخرى صفت من الكدر) وقد حمل هذان الأسلوبان نظرة تفاؤلية، لم نجدها في النصين السابقين، فكأن الشاعر أراد تعزية النفس بإحلال أهل البيت (عليهم السلام) بموضع أجمل بكثير من الدنيا ومن فيها، فهم أصبحوا في ضيافة الله _سبحانه وتعالى_.

ومن النماذج أعلاه نلحظ أن الشاعر أكثر من استعماله لفن التضاد؛ كونه يعمل على إثارة مشاعر تتصل بالصورة العامة للموقف (عيد، د.ت) .

## المحور الرابع: البناء الموسيقي

سنخصص في هذا المحور الحديث عن البناء الايقاعي ودوره في تشكيل الدلالات الخادمة لغرض القصيدة، فالإيقاع وسيلة مهمة يستعملها ((الشعراء للإبانة عن فكرهم وانفعالاتهم)) (النويهي، د.ت).

ويتشكل الإيقاع من مستويين، الأول خارجي والمتمثل بالوزن والقافية، والداخلي والذي يتكون عادة من استعمال الأساليب البديعية اللفظية.

الإيقاع الخارجي:

نظمت هذه القصيدة على بحر البسيط التام، وبحر البسيط من البحور المركبة المتكونة من تفعيلتين الأولى طويلة والمتمثلة بـ(مستفعلن) والأخرى قصيرة وصيغتها (فاعلن). وهو يلائم مختلف الأغراض الشعرية؛ كونه ذا طبيعة متناقضة (النويهي، د.ت)، فهو يجمع مثلما قلنا بين التفعيلة الطويلة التي تنماز ببطئها في النطق، والتفعيلة القصيرة التي تؤدي إلى السرعة في التعبير.

والسؤال هل الوزن له علاقة بموضوع القصيدة؟

اختلف النقاد في الإجابة عن هذا السؤال فمنهم من يذهب إلى عدم وجود أي رابط بين الموضوع ووزن القصيدة، ومنهم من أشار إلى تأكيد هذه العلاقة.

ونحن نقول أن القصيدة بحد ذاتها هي عبارة عن إيحاءات وانفعالات تحتاج إلى وزن يوافقها ويزيد من إنفعالاتها.

وقد نجح الشاعر في اختيار الوزن المناسب لغرض الرثاء، فكلا التفعيلتين الناظمتين لهذا الوزن لها دلالتها الخاصة، فمستفعلن على وزن اسم فاعل من استفعل أي طلب حصول شيء ما، وتفعيلة فاعلن على وزن إسم فاعل وهو حدوث شيء ما، وبما اننا في موضع الرثاء فالشاعر استبكى عينه في التفعيلة الأولى(أي طلب حدوث فعل البكاء) ومن ثم بكى في التفعيلة الثانية (أخداري، 2005)، ويجدر بنا الإشارة إلى أن معظم القصائد التي قيلت في رثاء الإمام الحسين_عليه السلام_ لدى الشاعر على وزن البسيط.

والقراءة المتأنية لهذه القصيدة تجعل المتلقي يلحظ بعض التغييرات في نبرات تفعيلات هذا البحر، وهذا التغير ناجم عن طريقة استعمال التفعيلات، فالشاعر لم يستعمل التفعيلات التامة بل زاوج بينها وبين التفعيلات التي طالتها الزحافات والعلل؛ وهذا الأمر

شيء طبيعي يلتزم به الشعراء كلهم؛ لأن هذا التنوع يؤدي إلى تخفيف سطوة ترديد التفعيلات ذاتها من أول القصيدة إلى آخرها (راضي، 1968م).

وعلى الرغم من امتلاك هذا البحر لرصيد لا بأس به من الزحافات والعلل إلا أن شاعرنا إكتفى بزحاف الخبن، وهو حذف الحرف الثاني من تفعيلتي (مستفعلن) فتصبح (متفعلن) وتفعيلة (فاعلن) لتصبح (فعلن)، فضلا عن استعماله في الأعاريض والأضرب؛ وربما كان مرد ذلك إلى كون الخبن((سائغ مستحسن بل هو أجمل جرسا من بقية الزحافات التي تصيب البسيط)) (راضي، 1968م) .

**القافية**

تعد القافية ((شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر)) (القيرواني، 1981م) ، لذلك كان لابد للشاعر ان يختار القافية التي تخدم الغرض مثلما فعل مع الوزن،لذلك فالشاعر استعان بحرف الراء ليكون رويا لقصيدته هذه، وهذا الحرف يحمل صفة التكرار؛ لانه ((صوت لثوي، مجهور، مكرر، فهو ينطق بقرع اللسان قرعات متكررة، فوق مغارز الثنايا بقليل، وهو يجمع بين الشدة والرخاوة، ... وقد نطقه العرب مفخما ومرققا)) (بدوي، د.ت).

وقد اختار الكسرة حركة لها؛ ليؤكد صفة الإنكسار والحزن الجاثمين على صدر كل من الشاعر والمتلقي. وسنفصل الحديث عن دور هذا الحرف في انتاج الدلالة الشعرية عند الحديث عن تكرار الأصوات.

**الإيقاع الداخلي:**

إن كلا من الإيقاع الخارجي والدخلي يكمل بعضهما البعض، إذ إن الوزن والقافية ليسا((كل موسيقى الشعر، فللشعر ألوان من الموسيقى تعرض في حشوه، وشأن موسيقى الإطار تحتضن موسيقى الحشو في الشعر شأن النغمة الواحدة تؤلف فيها الألحان المختلفة في الموسيقى والغناء)) (الطرابلسي، 1981م) ، وقد اعتمد الشاعر على وسائل بلاغية عدة؛ تجمعها صفة واحدة وهي تشكيلها عن طريق التكرار، لذلك سنتناول التكرار من حيث إنه يشمل بعض الأساليب اللفظية المتحققة عن طريق تكرار الكلمات ذات الحروف المتشابهة، كالتجنيس والتصدير، فضلا عن تكرار الصوت والكلمات والعبارات .

**التكرار:**

يعد التكرار من الظواهر الفنية التي تثري النص دلاليا من جهة، ومن جهة أخرى تعكس انفعالات منتج النص، فالشاعر يكرر كل ما يجذب عنايته ويثير انتباهه، لذلك عد التكرار تقنية مهمة لتحقيق الموسيقى، وهي ((أقوى وسائل الإيحاء، وأقرب إلى الدلالات اللغوية النفسية في سيولة أنغامها)) (الحمداني، 1989) .

ونظرة واحدة لهذه القصيدة نجدها تعج بالتكرار بكل أنواعه، وهي :

1_ تكرار الحرف:

إن تكرار الحرف لا يقل أهمية عن بقية أنواع التكرارات في التعبير عن الفكرة المراد الإفصاح عنها، والشاعر يستعين بدافع شعوري، ليعزز موسيقى النص في محاولة منه لمحاكاة الحدث الذي يتناوله، أو قد يأتي تكرار الحرف عفويا من دن قصد (خضير، 1982م).

استعمل الشاعر في رائيته الأصوات ذات صفة الجهر والتي تتمثل في (ب، ج، د، ذ، ر، ز، ع، غ،ل،م، ن) فضلا عن أصوات الحركات الثلاث وهي الفتحة والكسرة والضمة ، إلى جانب أصوات الهمس وهي (ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك، ه). لكن نلحظ ان الشاعر بدأ أول حرف من قصيدته بحرف مهموس وهو (الهاء) في قوله: (هي) فكأنه يهمس في أذن المتلقي، فيقول :

**1_ هيَ المعاهدُ أبلتها يدُ الغِيَرِ وصارمُ الدَّهرِ لا ينفكُ ذا أَثَرِ**

إذ كرر حرف الهاء ثلاث مرات، فضلا عن تعاضد التاء والصاد والكاف، مما أحدث ترنيما موسيقيا مموسقا، ترتاح إليه نفس المتلقي وتحمله على متابعة قراءة القصيدة .

ونلحظ أن قافية الراء قد ألقت بظلالها على كلمات القصيدة، ومثلما قلنا سابقا أن هذا الحرف ينماز بصفة التكرار، وبعضهم من ذهب إلى وصفه (بالإيغال والإلحاح) (البشير، 1990) فالشاعر يلح على إيصال التجربة القاسية التي مر بها الإمام الحسين _عليه السلام_، فضلا عن ان هذا الجرس((بمواصفاته الصوتية لا يصدر إلا عن نفس تصارع في داخلها نقيضان: الثورة المتمردة على الواقع المأساوي، والمشوبة بإحساس الذات بأنها مقهورة مغلوبة على أمرها)) (البشير، 1990) وهذا ينطبق على القضية التي يتناولها الشاعر. ففي مطلع القصيدة كرر الشاعر هذا الحرف أربع مرات، وكذلك في قوله:

**4. جـارَ الزمانُ عليهم غـيرَ مكترثٍ وأيُّ حُرٍّ عليه الدَّهْرُ لم يَجُرِ؟**

نلحظ أنه كرر حرف الراء ست مرات في هذا البيت.

وقوله:

**93_ ليستْ مُصِيْبَتَكُم هذي التي وردت كدراءَ أوَّلُ مشروبٍ لكُمْ كَدِرِ**

**94_ لقد صبرتُم على أمثالِها كرماً والله غيرُ مُضيعٍ أجرَ مُصْطَبِرِ**

إذ كرر الراء في هذين البيتين ثماني مرات .

ثانيا: تكرار الكلمة:

لا شك أن تكرار الكلمة لهو دور كبير في توليد المعاني، وتنامي الأحداث، وهذا أمر ضروي لابد أن يتوافر في هذا النوع من التكرارات، إذ إن ((اللفظ المكرر ينبغي أن يكون وثيق الارتباط بالمعنى العام، وإلا كانت اللفظة متكلفة لا سبيل إلى قبوله)) (الملائكة، 1981م)، وعند دراستنا لهذا النوع من التكرار لابد لنا ان نتطرق إلى فنون بديعية تعتمد على تكرار الكلمة وفق هندسة بنائية تخدم المعنى، وتثري النص بموسيقى تؤثر في نفس المتلقي، لنستمع إليه قائلا:

79. هذي نجائبُ للهادي تُقلِّصُها أيدي نجائبَ من بدُوٍ ومن حَضَرِ

80. وهذه حرماتُ الله تهتكها خُزُرُ الحواجبِ هتكَ الثُّوب والخَزَرِ

81. لهفي لرأسك والخَطَّارُ يرفعه قسرا فَيَطرِقُ رأسَ المجدِ والخطرِ

فالشاعر كرر لفظة (هذه) مرتين عموديا، فضلا عن استعمال الجناس في قول (خُزُر)، (خَزَر) فالأولى تعني العبوس، والأخرى تعني جيل من الترك. اما البيت الثالث فقد استعان بتكرار الكلمة عن طريق فن التصدير وذلك في ورود لفظة (الخطار) وهو الرمح في صدر البيت، وإعادته في آخر العجز بصورة مغايرة عن طريق الجناس (الخطر).

وفي قوله:

59. يا ابن النبيين ما للعلم من وطن إلا لديك وما للحلمِ من وطرِ

60. إنْ يقتلوك فلا عن فقدِ معرفةٍ الشمسُ معروفةٌ بالعينِ والأثرِ

61. لم يطلبوك بثأرٍ أنت صاحبُهُ ثأر لعمرك لولا الله لم يثُرِ

62. ولم يُصبكَ سِوى سهمِ الأُلى غدروا كجائرِ البيض لولا الكفُّ لم يَجُرِ

استعمل الشاعر في البيت الأول الجناس في قوله (العلم و الحلم) و (وطن ووطر)، وهذا النوع من الجناس يسمى بالجناس المضارع؛ لتقارب الأصوات المختلفة بين اللفظتين في النطق.

وكذلك استعمل الشاعر تكرار كلمة ثأر ثلاث مرات في البيت الثالث فضلا عن تكرار أداة الجزم (لم) والشرط (لولا) وهذه كلها أسهمت في وحدة الأبيات وشد بعضها بالبعض الآخر.

وكثيرا ما يستعين بتكرار الجناسات الاشتقاقية في نهاية الأبيات، كقوله (خيرة الخير، عبرة العبر، فخرا لمفتخر، سورة السور)، مما يسهم في رفد القافية عمقا موسيقيا موافقا للدلالة المنشودة .

وفي قوله:

**1. ما أنصفتك الظُّبى يا شمسَ دارِها إذ قابلتكَ بوجهٍ غيرِ مُستترِ**

**2. ولا رعتك القنا يا ليثَ غابتِها إذ لم تذب لحياءٍ منكَ أو حذرِ**

**3. أين الظُّبى والقنا مما خصصت به لولا سهامٌ أراشتها يدُ القدرِ**

كرر لفظة القنا في البيت الثاني والثالث، فضلا عن تكرار اداة النداء (يا)، وإلى جانب هذا التكرار، استعان الشاعر بالتكرار الصرفي، إذ تتشابه الكلمات من حيث الوقع الموسيقي الناتج من تشابه الصيغة الصرفية، وهذا النوع يحدث إيقاعا مؤثرا في نفس المتلقي.

وقد يلجأ إلى تكرار الجملة، كقوله:

**53. وإن بكى القمرُ الأعلى لِمَصرَعِهِ فما بكى قمرٌ إلا على قمرِ**

إذ كرر الجملة الفعلية (بكى القمر) في شطري البيت، فضلا عن تكرار كلمة القمر، وجعلها في القافية؛ لتكون آخر ما تقرع أذن المتلقي، فيؤكد صفة السمو والعلو المتمثلة في شخص الإمام الحسين (عليه السلام).

الخاتمة

إن من أبرز النتائج التي توصلنا إليها هي:

1. تعد هذه القصيدة من أبرز القصائد التي نظمت في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) سواء في عصر الشاعر، أو في ديوانه؛ وذلك لتناسب أجزاء القصيدة بعضها بالبعض الآخر، فجاءت القصيدة كلها من المقدمة حتى خاتمتها ككلمة واحدة من حيث الجودة في التعبير.

2. استعان الشاعر بالجمل الفعلية للتعبير عن سمة التجدد في الحزن والحنين الكامنين في صدر كل من الشاعر والمتلقي. فضلا عن استعانته بأساليب الطلب كالاستفهام والنداء والأمر.

3. استعمل الازري التشبيه المرسل والاستعارة المكنية والكناية، والتضاد لرسم معالم صوره الشعرية المعبرة عن غرض القصيدة.

4. اختار الأزري بحر البسيط لقصيدته، لأنه يشتمل على مساحات واسعة تجعل الشاعر يفصح عن عواطفه ومعانيه التي تعبر عن مصاب آل البيت عليهم السلام، فضلا عن استعانته بقافية الراء المكسورة لما يمتاز به هذا الروي من قوة وترجيع صوتي يخدم الغرض المنشود

5.كذلك أكثر من استعمال حروف الجهر، وقلة استعماله لحروف الهمس؛ لملائمة حروف الجهر لموضوع الحزن وسعي الشاعر إلى الإفصاح عن ألمه الشديد، بصوت مرتفع.

6ـ إلى جانب الإيقاع الخارجي استعمل الشاعر أسلوب التكرار وما ينطوي تحته من صور متنوعة والمتمثلة بتكرار الألفاظ، والأدوات النحوية، أو تكرار الكلمات عن طريق التجنيس، أو عن طريق التصدير، وكذلك تكرار الجمل والعبارات والتي اسهمت في الإفصاح عن مكامن الحزن والتوجع.

## هوامش البحث

(1) عباس بن محمد القمي، الكنى والألقاب: 192/2، الشيخ أقا بزرك الطهراني ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: 19/9.

(2) مقال المرحوم عبد الحسين الأزري نقلا عن شاكر هادي شكر ، الديوان: 17.

(3) شاكر هادي شكر، الديوان: 73.

(4) مقال المرحوم عبد الحسين نقلا عن شاكر هادي شكر، الديوان: 19.

(5) شاكر هادي شكر، الديوان: 76.

(6) كحالة ، معجم المؤلفين: 139/8.

(7) كحالة ، معجم المؤلفين :140/8.

(8) شاكر هادي شكر، الديوان :34.

(9) شاكر هادي شكر ، الديوان: 50.

(10) ابن رشيق القيرواني، العمدة: 239/1.

(11) يحيى بن حمزة العلوي ، الطراز المتضمن لأساليب البلاغة: 228/2.

(12) عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز: 4.

(13) سامي علي جبار، الجملة الطلبية في شعر أبي تمام، دراسة لغوية أسلوبية: 172.

(14) د. عبد القادر القط، الإتجاه الوجداني في الشعر المعاصر: 435.

(15) مثنى عبد الرسول الشكري، علي بن الجهم دراسة فنية: 85.

(16) رجاء عيد، فلسفة البلاغة بين النظرية والتطبيق: 218.

(17) د. محمد النويهي، الشعر الجاهلي: 69/1.

(18) د. محمد النويهي، الشعر الجاهلي: 132/1.

(19) البكاء أخداري، قصيدة قذى بعينيكن دراسة أسلوبية: 29.

(20)عبد الحميد راضي، شرح تحفة الخليل: 136.

(21) عبد الحميد راضي، شرح تحفة الخليل: 126.

(22) القيرواني، العمدة: 152/1.

(23) عبدة بدوي ، دراسات تطبيقية في الشعر العربي: 113.

(24) عبد الهادي الطرابلسي ، خصائص الأسلوب في شعر الشوقيات: 19.

(25) سالم أحمد الحمداني، مذاهب الأدب الغربي ومظاهرها في الأدب العربي: 246.

(26) عمران خضير، لغة الشعر العراقي المعاصر: 144.

(27) د. بشرى محمد طه البشير، لغة الشعر في القصيدة الأندلسية: 83.

(28) د. بشرى محمد طه البشير، لغة الشعر في القصيدة الأندلسية: 83.

(29) نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر : 231 .

## المصادر والمراجع

_ الإتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، د. عبد القادر القط، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1978م.

_ الجملة الطلبية في شعر أبي تمام، دراسة لغوية وأسلوبية، سامي علي جبار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1986م.

_ خصائص الأسلوب في شعر الشوقيات، عبد الهادي الطرابلسي، منشورات الجامعة التونسية، 1981م.

_ دراسات تطبيقية في الشعر العربي، عبدة بدوي، ذات السلاسل للطباعة_ الكويت، د.ت.

_ دلائل الإعجاز، للشيخ عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ)، تعليق وشرح محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة القاهرة، ميدان الأزهر_ مصر، 1976م.

_ ديوان الأُزري الكبير، الشيخ كاظم الأُزري التميمي البغدادي (ت1211هـ)، تحقيق وتقديم وتكملة شاكر هادي شكر، ط1، دار التوجيه الإسلامي، بيروت–الكويت، 1980م.

_ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، تأليف محمد محسن نزيل سامراء، الشهير بالشيخ آقا بزرك الطهراني، دار إحياء التراث العربي، بيروت _ لبنان، د.ت.

_ شرح تحفة الخليل في العروض والقافية عبد الحميد راضي، مطبعة العاني، بغداد، 1968م.

_ الشعر الجاهلي منهج في دراسته وتقويمه، د. محمد النويهي، الدار القومية للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت.

_ شعر علي بن الجهم، دراسة فنية، مثنى عبد الرسول الشكري، رسالة ماجستير، كلية التربية، لجامعة المستنصرية، 2000م.

_ الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحي بن حمزة العلوي (ت749هـ)، منشورات مؤسسة النصر، مطبعة المقتطف_مصر، 1914م.

_ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط4، دار الجيل للنشر والتوزيع، بيروت_ لبنان، 1972م.

_ فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور، رجاء عيد، ط2، منشأة المعارف بالإسكندرية، (د.ت).

_ قصيدة قذى بعينيك، للخنساء، دراسة أسلوبية، البكاء أخذاري، رسالة ماجستير، الجزائر، 2005.

_ قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، ط6، دار العلم للملايين، 1981م.

_ الكنى والألقاب تأليف عباس بن محمد القمي، مطبعة العرفان، صيدا، 1939م.

_ لغة الشعر العراقي المعاصر، عمران خضير، ط1، الكويت، وكالة المطبوعات، 1982م.

_ لغة الشعر في القصيدة العربية الأندلسية في عصر الطوائف، د. بشرى محمد طه البشير، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1990م.

_مذاهب الأدب الغربي ومظاهرها في الأدب العربي الحديث، سالم أحمد الحمداني، الموصل، مطبعة التعليم العالي، 1989م.

_ معجم المؤلفين،تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت_لبنان، 1957.

Fifth issue - May 2021 - The First Year

Refereed Quarterly Scientific Journal

# American International Journal of Humanities and Social Sciences

## ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

## QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

ISSN - 2710 - 4834

Deposit number in the Iraqi National Library and Archires: 2460